أوتريش الكبير يكشف تاريخ الكوكب

(تأمل على انكسار الجبل)

هذا الجرف على أوتريش الكبير، حيث بقيت في الانكسار طاقات مضيئة جداً، ليمورية تقريباً. جلسنا على الرمل مستندين إلى جدار الانكسار.

23-27. 9. 2012

تسلقنا مرتين إلى الجرف المرتفع على جبل أوتريش الكبير. غير بعيد عن أنابا تشكل هذا الجرف نتيجة زلزال قبل قرون كثيرة، وقد جذب انتباهي واستهواني منذ وصولي، كما كان متوقعاً. عرَّى الجرف طاقات قديمة دقيقة غاية في اللطف، فالكريستال يحفظ المعلومات مدة طويلة. قمنا بالتأمل عند قلب الانكسار مباشرة، مستندين إلى جدار ضخم معلق متعرض للحت.

نحاول توليف أنفسنا على هذه الطاقات القديمة، ندخل في حالة المنظورات القديمة – أصنام حجرية ضخمة. نطرح على أنفسنا أسئلة ونحاول الإجابة عليها من إحساسنا وذاكرة الخلايا القديمة. جمعت هنا نصوص جلستي التأمل.

ولِّفوا أنفسكم على هذه الطاقات التي يشعها الخام... يمكنه أن يشع طاقات ملايين السنين. توضعوا في هذه الطاقة القديمة التي جذبتكم ومغنطتكم عندما كنتم

في الأسفل. هنا حقل كهرمغناطيسي مختلف، والآن سوف تتوضعون بأجسادكم فيه، لتنجزوا إزاحة في حقول وعيكم.

يجري الآن تصحيح حقلكم الكهرمغناطيسي، تتوضعون...

هنا وفي كل مكان على الجبال تكون الاهتزازات أعلى مما هي عند قاعدة الجبل... هو مستوى اهتزازيّ مختلف. إنه أكثر ليونة ولطفاً ونوراً بكثير.

قبل كل شيء، استرخوا لتساعدوا أنفسكم في تصحيح حقولكم الكهرمغناطيسية حتى لا يقاوم الجسد المادي وتهدأ زوبعة الجسد المادي داخلكم. لقد تعبتم طبعاً حتى تسلقتم...

نحن نستدعي حفظة (حراس) هذا المكان.

أمامنا البحر الأسود الواسع... مستودع الماء الضخم... نجلس تحت الانكسار وننظر من الجرف إلى البحر، وفجأة يطفو في الذاكرة ذات الشكل وذات الوقفة، ولكن منذ ملايين السنين...

تصوروا أنفسكم هياكل صخرية كبيرة مثل أبي سمبل أو أصناماً على جزيرة الفصح: الرؤوس هنا على المرتفع، والأرجل على الأرض. يحتمل أن تصبحوا بهذه الضخامة بعد الارتقاء... حاولوا ببساطة أن تدخلوا في هذا الجسم الصخري، أن تحيوا لحظة في هذا الجسم، وأن تدركوا حياته.

ما هي تطلعات هذا الجسم؟

(تماهيت مع حياته فترة طويلة. لا توجد أية تطلعات خاصة أو رغبات. لا شيء مهم. قبول كامل للذات ولامبالاة كاملة. ربما كنت في هذا الجسم في ذلك الزمن أتعلم فقط الشعور بشيء ما. وليس لديّ أيه مشاعر بعد).

أخيراً، ظهرت لديّ رغبة – أن أنظر ماذا وراء الأفق، فضول طفولي لأن أنظر ماذا هناك أبعد؟ لا توجد رغبة عميقة في استقصاء الذات أو الحصول على معارف عن بنيان العالم الإلهي، حتى الحصول على التغذية... لا شيء من هذا القبيل. لديه كل شيء ولا يحتاج إلى تغذية. يوجد فقط فضول خفيف – ماذا هناك أبعد؟ لديه عقل بدائي جداً.

(أنظر إلى الجالسين قربي). لا يهمه أمثاله... فهو يعرفهم.

لديه اتصال جيد جداً مع الأنا الأعلى. إنه مندفع إلى الأعلى. والأعلى لديه مفتوح كلياً... لا هموم، لا حاجات جسدية، وعقل طفولي واضح ومفتوح... مثل الطفل – ليس لديه متطلبات حتى يجوع ويريد أن يأكل. أما الفضول الطفولي موجود – تفكيك العالم إلى قطع... تحطيم الطفل للسيارة (اللعبة)... ماذا هناك؟ لماذا تعمل؟ لديه مثل هذه الحاجة... قد يحطم نفسه (الجبل)، وينظر ماذا في الداخل.

انظروا: عندما يكون لديه كل شيء، ولا حاجة لعمل شيء، وليس له متطلبات، وهو تقريباً لا يتطور. المتطلبات تطور. الحدود تطور، نرغب في تجاوزها. لديه حدّ وحيد – لا يرى ما وراء الأفق. ويرغب في تجاوز هذا الحد. قليل من الحدود (القيود)، وقليل من الرغبات.

إنه يعرف كل قوانين الكون، لقد دخلت فيه مع الوعي الأعلى الذي تربطه به علاقة رائعة. هنا أيضاً لا توجد حاجة لمعرفة شيء. نحن وإياكم وراء الحجاب ونتطلع لمعرفة كل شيء، أما هو فلديه اتصال حسن مع العالم المحيط ولديه جواب لكل سؤال.

ها أنتم تجلسون إلى جانبي، أنتم كبار مثلي. يمكننا ألا نتحدث بتاتاً لأننا مفتوحون بعضنا على بعض كلياً. لأننا – وحدة متكاملة. تحسون أنكم تشعرون بي أيضاً... ربما لدينا أنا أعلى واحد... لا يهمني ما تفكرون به، لا أريد إطلاقاً أن أتحدث معكم، أن أسألكم شيئاً ما لأنني أعرف ذلك بدونكم. ولدينا وعي واحد.

ها هو شعاع يأتي إليّ من الهواء. من مكان ما من الأعلى... يسألونني، أنا أجيب... يجري تبادل تيليباتي... إنهم على سفينة في مكان ما في الفضاء وهم حتى ليسوا قرب الأرض...

اسألوا أنفسكم، ماذا تعملون في الكوكب، ولأي غاية خلقتم؟

ظهرت لديّ فوراً في الوعي جزيرة الفصح بأصنامها الحجرية. إننا جالسون ببساطة وننظر إلى البحر أيضاً. ولا نحتاج لشيء.

لم يكن هؤلاء الكائنات الجانب المتوسط، القلب – نفس وجسد فحسب. كما لو أنهم كانوا ثنائيي الأبعاد... حجريين. ذهبت النفس إلى الجسد الذي لم يكتسب روحاً بعد. ولاكتساب الروح تعين خلق الجسم الآخر باهتزازات أخرى، الجسم البيولوجي...

ما الذي كانت هذه الحجارة بحاجة له؟ لم يكن لديهم مشاعر، كانوا مراقبين. راقبت المنظورات العليا الكوكب من خلالهم، وهم لم يتطوروا تقريباً. لذلك لم تكن لديهم متطلبات. مفهوم الآن، أن المتطلبات والقيود فقط هي التي تطور الروح. يحصلون من خلالها على علاقات، ومن خلال العلاقات تتطور الروح.

ينتج أن الإنسان أعلى بالتطور والعقل من هؤلاء العمالقة. لدينا في الخلايا أودعت ذاكرة عن هذه الكائنات. يحتمل حتى أن أرواحنا كانت تبدأ من هذا –

كانت تستوعب المستوى الفيزيائي على هذا الكوكب أو على كواكب أخرى... ربما كان هؤلاء منظوراتنا في البعد الأول والثاني... يمكنكم أن تشعروا لدى هذه المخلوقات بقناة كبيرة – كبيرة إلى الأعلى أنها مفتوحة إلى الأعلى كفنجان ضخم. إنه لا يصلي ولا يرجو ولا يؤلِّه من يوجد عنده في المستوى الأعلى. يعرف أنه هو ذاته. هنا لديه مرافق من الحجر. أما في ذلك البعد – لديه مرافق آخر.

وهنا خطر في عقلنا تنين جبال الأورال ومنشؤه. إنه مخلوق هائل يتكون من الحجر. بالنسبة لنا هذا هو البعد الأول، كائن عالم الخامات، وكل خلاياه كانت من الحجر. نحن – كائنات العالم البيولوجي، وهذا كائن عالم الخامات عندما أخذ العالم بالتكاثف، هذا الكائن الضخم الذي كان خفيفاً تجمد كظهر (أعلى) الجبال فهم ببساطة استلقوا على الكوكب – أعالي الأورال والجبال الأخرى والقمم، كرفاة كائنات عالم الخامات (المعادن). في الغالب توجد في خلايانا ذكرى هذه الكائنات لأنهم أروني بشكل محدد، أنني كنت ذات دهر تنيناً على كوكب آخر، وجبل الأورال كان ابني – التنين.

سانات كومارا: تخميناتك صحيحة تقريباً. كائنات عالم الخامات الضخمة كانت بالفعل على الكرة الأولى، عندما تكون عالم الخامات. كانت بطيئة جداً. الذين تدعونهم الجبال كانوا بدون روح، ولكنهم أجسام عالم الخامات الحية. كانوا يسبحون في المياه الأولى، على مستوى بوذا (كان الماء عندئذ غازاً، إذا صح التعبير).

عندما أخذ الكوكب يتباطأ ويتكاثف تحولت هذه السحب الغازية إلى ماء. إلى المحيط العالمي وهذه الكائنات كانت تسبح فيه. كانت كبيرة جداً مثل الجروف، الجبال، القمم. وأسطورة يرشوف «السمكة – الحوت» استندت تحديداً على خرافة. إن جبلاً يسبح في المحيط وتبين أن هذا كائن حي. لهذه الخرافة شكل أولي حقيقي.

إلى أين يذهب الآن كوكبنا من هذا المستوى؟ إلى أين تذهب مادة الكوكب الفيزيائي عند الانتقال في العام 12؟

مرة أخرى يظهرون لي سحباً كثيرة تصير يابسة نسير عليها. وفي الداخل تلك الأرض القديمة التي كانت سابقاً، بتبيين أنها في واقع آخر.

ينزع الكوكب جسده كالبشر. يخرج البشر من جسدهم بالموت. وتحدث هنا قصة مماثلة. في حقيقة الأمر، انتهت دورة حياة مستوى الكوكب الفيزيائي. سوف يُرمى الجسد وسيرتقي الكوكب. ما الذي لا تعرفونه هنا؟ فقط لا يمكنكم أن تتصوروا كيف يمكن أن يحصل ذلك للكوكب. ببساطة، تتحول مادته، والبرنامج القديم لم يعد يعمل. انتهينا من هذا البرنامج. هكذا يمكننا القول.

يخرج هذا الكوكب القديم، وكأنه ينكمش. يحتمل أن يعطي مادته لغلاف جديد، تتنامى القشرة النجمية، ويتناقص المستوى المادي، وتبقى النواة فقط.

* * *

في هذه الآونة يمكنكم الإحساس بالطاقات النجمية تقريباً. الضياء من وراء ظهوركم وأمامكم، ومن الأعلى ومن الأسفل – الضياء (النور) في كل مكان.

وإذا أغمضتم أعينكم فستشعرون كأنكم تطيرون.

أجل، الانطباع، هو عدم وجود أرض تحت القدمين، وأنا أطير ببساطة. الروح تطير.

هكذا سوف تشعرون بأنفسكم على الكوكب الجديد، وسوف ترغبون بالتحليق بدفع من الأرجل. وعلى الأرجح سوف تتعلمون الطيران في الحياة التالية. وربما يطير أبناؤكم في هذه الحياة، وليس قريباً ولكن سيبدؤون. عندئذ سوف تسيرون على الماء.

نشعر الآن بالطاقات الليمورية – الدافئة، المشمسة، الفرح النقي جداً خفيف

والوجود لذيذ جداً. لا وجود لأية قيود، لا حاجة لعمل شيء، يمكن ببساطة أن نتنعم بالحياة.

قوموا الآن بتنمية أجسادكم الليمورية من البعد الخامس، تشربوا هذه الطاقة، فالليموريون تغذوا بالطاقة...

لسبب ما أحسّ فقط بالشاكرات العليا حتى النطاق، فأين البقية؟

أجيب نفسي بنفسي: لأن الشاكرات الفيزيائية ظهرت فقط هنا، في البعد الثالث ونحن كنا فوق القلب. الشاكرات السفلية حيوانية مظلمة... والجانب المضيء الليموري لم يمس بعد الشاكرات السفلية. لم يكن قد دخل بعد في الجسد الفيزيائي. ولكن هذه الطاقة تمر عندي الآن إلى الشاكرة الأولى أيضاً عبر الشاكرة الموحدة.

أريد أن أعرف ماهي العلاقة بين الإنسان الحجري والليموري؟

هذان فرعان من التطور يمر أحدهما عبر عالم الخامات، وهو الذي انتهى إلى طريق مسدود، لقد سارت من خلال الأبعاد السفلى. من خلال «الأسفل» والفرع الثاني من خلال «الأعلى»، من الأبعاد العليا. سار الفرع الأول عبر المادة، أحد تفرعات المصفوفة، أما الفرع الثاني عبر الجانب الروحي والجسم البيولوجي عبر تفرع آخر. إذ لا يمكنكم القول إنه ليس للقرود، الكلاب، ... للحيوانات أرواح. بل لها أرواح أيضاً.

والطريق المسدود لتطور الكائن المعدني ينحصر في كونه لم يكن بحاجة لرفع اهتزازاته؟

الطريق المسدود في كونه لم يجد أسباباً لتطوره. لم يكن لديه أية متطلبات أو قيود إذ كان يجلس وينظر ببساطة (كأصنام جزيرة الفصح). لقد كان موجوداً فحسب، هذه كانت وظيفته ولم يتطور، بل كان. ولكن كانت هناك حاجة مع ذلك لتحريك

التطور بشكل ما. وكان الكثير من تلك التفرعات التطورية التي انتهت إلى طريق مسدود على كواكب أخرى وقد وجدت حلولاً تطور عالم الخامات (المعادن). في عالم الخامات، الاهتزازات بطيئة جداً مقارنةً بما تفعلونه أنتم بسرعة. إن ما تفعله تلك الدرجة التطورية ببطء شديد لملايين السنين يظهر بالمقارنة معكم أنكم متقدمون.

مهمتكم الرئيسة – الوصول إلى الأب وأنتم تسرعون إلى هذه المهمة وتدركونها. أنتم تريدون الوصول إلى النهاية والذهاب أبعد. دخلت فيكم هذه الرغبة وكان مستحيلاً إدخال أية برامج إلى ذلك الكائن، لقد خلق لمجرد أن يوجد، يدب الحياة في الكوكب حيث كانت النفس تتلقى بالطبع بعض الإدراكات عبره ولكن كان ذلك تطوراً بطيئاً. ومثل هذه التفرعات التطورية كانت كثيرة على الكوكب.

تعالوا ننظر في ذاكرتنا، هل كان لدى هذه الكائنات تكاثر؟

لم يكن لديهم جنس مقابل. تكونت ذرية في البطن. كان البطن يتباعد، يتخرب، وكان يخرج كائناً. لم يكن يجهد نفسه حتى لإغلاق البطن كما كان – تخرب وتخرب. ترافق ذلك بفرحة صغيرة – رضى وفرح. بصيص عاطفي ابتدائي من نوع ما. بالنسبة له، كانت هذه الفرحة تقدماً انفعالياً كبيراً على خلفية المستوى العاطفي الساكن. خلال ذلك كان لامبالياً كلياً تجاه جسده، تداعى وتداعى... لم يعتزم إصلاح جسده ولا تجديده، فعنده كل شيء جيد رغم كل شيء، خرج منه أحدهم، وهو فرح.

لننظر، كيف يتكون الجنين. وهو أكثف من بقية المادة، ومغناطيسي. تنجذب المادة إلى المركز الابتدائي، ويتضخم به. التضخم بالمادة يطلق أيونات الجنين فيحافظ على المادة ويثبتها داخله. ننظر إلى الجرف المتهدم وطبقاته – ها هي الطبقات التي ترسبت من الفضاء ومن الأرض كرواسب وغبار. ليس لدى الأب – الأم أي اهتمام بالعناية بالمولود أو أن يعملا شيئاً من أجله. الأمر الوحيد الذي انتقل إلى الولد – هو السرور بالعالم. رضا تام بالعالم. لقد نقلوا إلى هنا ما

كانوا يحبونه في العوالم العليا: النعيم في الروح. لا حاجة لشيء. لا للصراع، ولا لإثبات شيء، ولا لإظهار عقلهم، ولا للحديث مع أحد... حالة النعيم كانت داخله... ولذلك لم تكن لديه أية متطلبات.

إليكم سبب سقوطنا نحن البشر الآن في الاهتزازات الدنيا: لكي نناضل، لنريد شيئاً ما، لنعمل شيئاً ما، لنسخط على شيء ما. عبر هذه الانفعالات يأتي عدم الرضى والتطور العاصف. أما هو فأمكن أن يجلس هكذا مئات السنين ولم يكن بحاجه لشيء. إنه مسرور وكفء. لم يوجد الزمن الخطي. فتواجد دون الإحساس بالزمن، عندما تخربت مادته تدريجياً. انتقل هو إلى جهته العليا. ارتفعت نفسه وهو ارتقى إليها وبقي جسده كومة من الحجارة. وعندما عبرتُ إلى روحه، إلى ذلك الجزء الذي ارتقى إليه، شعرت بما كان في شعاع المصفوفة الثالث – إشعاع مستمر: أنت تحترق ببساطة. كل شيء لديك حسن. لا تحتاج لشيء أنت ببساطة تحترق – تحترق – تحترق، تشع – تشع – تشع... هذه هي الحياة والوظيفة في هذا المستوى، إحساس مسطح جداً وحالة من النعيم.

ولكن ذلك ليس طريقاً مسدوداً، إذا كان كل شيء حسناً...

هنا لا يتطور العقل، تتطور الطاقة والمادة.

ارتقى تنيننا الأحمر إلى السماء، وجسده المتروك يتخرب تدريجياً. (يقولون لي – هنا كل شيء صحيح).

لماذا إذن نشَّطنا ودعونا التنين الأحمر، أحييناه بالشاكرات؟

نحن دعونا روحه، وصلنا الأرض معه، قلنا سابقاً أن الجوهر يتطور في الحالة المضادة ونحن على الأرجح وصلنا هذه الحالات المضادة – الروح والمادة الجانب العلوي والسفلي. نقلنا الكائن إلى الحالة المحايدة لانتقال هذا الكائن إلى المستوى التالي لكي يرتقي هو أيضاً.

ولكن لم يحدث التنشيط على جبال أخرى؟

لقد صنعنا بوابة لارتقاء أرواح الأرض. ولقد قلنا سابقاً: توجد نقاط الأرض الكهرمغناطيسية المهمة، جبال الأورال مثلاً. في نهاية التنشيط ارتقى روح جبال الأورال. ذهب الكثير جداً من الأرواح عبر هذه القناة. حدثت قصة مماثلة في أركايم ومناطق أخرى. كل نقاط التنشيط على الجبال سهلت انتقال الجواهر البسيطة، ارتقاءها. إننا ندرك الآن أن جواهرنا البسيطة توجد في حجمنا البشري كجانب سفلي في البعد الثاني. سوف ترتقي هذه الجواهر البسيطة عبر البعد الثالث إلى الرابع. إنها ترتقي من خلالنا، من خلال البوابات التي نعمل فيها. دائماً عندما يعمل الإنسان على إنشاء بوابة يعبر بعضهم إلى الأعلى. في العام الماضي في أنابا أيضاً كانوا يبنون معبراً لارتقاء الدلافين وقتلى البشر. إننا نصنع إمكانية ارتقاء للبعد الثاني من خلالنا.

في الحقيقة، البعد الثالث – هو لبُّ الفلك. ونواته المكثفة، في الأعلى والأسفل – فلك. ويمكن القول إن داخل الأرض – طاقات فلكية سفلية وفوق الأرض – طاقات عليا. وعندما نصنع بوابة، نصل بها الجواهر السفلى مع جوانبها العليا. نحن نجدد اتصالها ككائن واحد.

في الأسفل في جذور الإنسان كائنات بسيطة (عنصرية) نقية جداً. لا يوجد هناك أي وسخ. ونحن ننتفض ونتوسع إلى أعلى وإلى أسفل، ننتقل إلى الفلك، لنتوسع في كل الاتجاهات كما لو أننا نجدد أجسادنا. ونخلق للآخرين إمكانيات مماثلة من خلال هذه الأعمال مع الفلك.

افهموا أن هذه الكائنات المعدنية لم تكن بحاجة للرأس ولا للأيدي والأرجل. وجدوا كجبال، كتل جبلية. جلسوا ببساطة في مكان واحد، لم يتحركوا إلى مكان، راقبوا وحسب. هذا كان في المستوى الدقيق، وليس في الفيزيائي.

نحن نراقب ونناقش، ندرك، أمّا هم فكانوا ينظرون وينقلون المعلومات فحسب.

يقال لي أحياناً عن كائنات في الفضاء، وظيفتها – أن توجد. وعند هذه الكائنات وظيفة مماثلة. كم هو حسن أن تجلس، إذا لم تكن بحاجة لشيء. المكان جميل جداً، الطاقات رائعة – نور، دفء، حب... كل شيء ينساب...

هناك من يتخبط في الأسفل، وأنت في سكون...

لا رغبة في شيء، أليس كذلك؟ أنا أحسّ بقدر كبير من الحب، أكاد أذوب فيه. هذا جانبي الليموري يعمل.

يشرحون لي الآن أن هذا الشعور – الحب، كان غائباً عند بطلنا الحجري، ليس لديه أداة يشعر بالحب بواسطتها. إلى أي مدى يكون الإنسان أغنى وأكثر تطوراً على حساب ذلك، حيث يحس بمثل هذه المشاعر كالحب؟! الشخص الحجري كان على الإطلاق شخصاً لامبالياً، راضياً، لا متطلبات، لا رغبات...

كانت لديه معرفه دقيقة واحدة، أنه عندما ينهي تطوره على الكوكب سوف يتحول إلى نجمة. كان يعرف ذلك، وكان يعرف أنه لا يحتاج لفعل شيء من أجل ذلك، يحتاج فقط لأن يوجد. وعندما تنتهي حياته، ينتقل إلى منظور أعلى وسيكون نجمه ببساطة.

ولكن هذا ليس طريقاً مسدوداً؟

هذا ليس طريق الروح، ليس طريقنا. قد أكون أخطأت التعبير. كان الكثير من طرق التطور، وقد عرفنا الآن وأحسسنا من خلال أجسادنا طريق تطور آخر عبر المادة من شعاع المصفوفة الثالث.

سهلت هذه الطاقات استيقاظ معارفنا القديمة...

كان تنين الأورال الأحمر عنصراً أيضاً، ولكنه كبير جداً.

لقد عملنا مع هذه الطاقات على مستوى الكوكب، دخلنا في برنامج الكوكب عبر شبكة المعرفة الكريستالية، وأيقظنا كل الجوانب في الجبال الأخرى. لم نعمل

وحدنا فقد قام كثير من البشر بالتنشيط، وبفضل ذلك غيرنا بنية أرضنا الكريستالية. أشبعنا بالنور والحب **ورفعنا وعي هذه البنية** *(هذا ما كان يتوجب علينا أن نعمله!)*. كانت العناصر بحد ذاتها تتطور بشكل سيئ، أعطيناها وعينا وحبنا. حوَّلنا بنية وعي الجواهر العنصرية، أعدنا بناء شبكة وعيهم ونشطناها.

أما عناصر الطبيعة فتغادر في الدور الأخير – أرواح الماء، الهواء، الغابة؟

إنها لا ترتقي، بل تكمل تطورها هنا... سوف تنتقل بطريقة مختلفة بشكل ما. وهناك احتمال كبير أن تقع من جديد على كوكب مادي...

لدينا قلق كبير تجاه الأجسام المادية. نتحدث عن الأشجار، لكي ننقذ أجسامها المادية. وعلى الكوكب التالي قد تصبح حيوانات... وهذا هو تقدمها... يجب أن نكون أكثر هدوءاً تجاه الأجسام المادية كما نكون تجاه أدوات التجربة الفيزيائية.

كيف ستنتقل عناصر الطبيعة التي تبقى؟

إنها تبقى مع الأرض طالما بقيت الأرض حية... لا تبقى كل الأرواح العنصرية في البعد الثالث. فقط أرواح كوارث المستوى المادي يمكن أن تنتقل إلى كواكب أخرى لكي تبث الروح في كوارث تلك الكواكب المادية.

أنتم كبشرية تسهلون انتقالها من كوكب إلى آخر. أنتم تقومون بهذا العمل في أجسامكم الكبيرة، فتساعدوا الكوكب أن يرتقي ويحافظ على كل وعيه الذي يطوره بذاته. لا شيء هنا يضيع سدى. كل شيء إما ينتقل إلى مستوى مماثل أو يرتقي. لا شيء ينحدر عملياً.

وماذا يجري الآن للعناصر المظلمة التي تخرج من الكوكب؟

بالنسبة لي، لا يوجد مظلمون ومنيرون. كلهم أقاربي. يغادر الكوكب التدفق الأسفل الأخير، التدفق المتوسط يبقى، والمستوى الأعلى يرتقي.

وإلى أين يغادر؟

إلى الأسفل، إلى ساحة صغيرة خاصة، أعدها الحكام المرتقون من أجلهم. هذه حياة، إنها ثمينة ويجب أن يحافظ عليها. هذا أيضاً فرع من التطور وعندما تخرجون من الوعي الثنوي ولا تعودوا لإدانة أي شيء، فإن قيمتهم ستكون ثمينة بالنسبة لكم، كما هي قيمة البشر. ستكون عندكم كل الأمور متساوية – العوالم العليا، العوالم السفلى... لن يكون لديكم ذلك التمييز العميق – من الثمين ومن غير ذلك. الكل إلهي. كل شيء خلق لغاية... الحجارة ليست أسوأ من الحيوانات أو النبات بشيء. الماء ليس أسوأ بأي قدر من الهواء أو النار. والغراب ليس أسوأ من النسر. كل شيء لازم لغاية ما، موجود في وحدة لا تنفصم ويكمل بعضه بعضاً. إذ يتطابق ويتحد بعض مع بعض... الرجل مع المرأة، الهواء مع الماء، الغراب مع النسر... الكوكب مع الروح...

سؤال عن خلود الجواهر العنصرية: نحن نقول أن العناصر لا ترتقي كلها... عناصر الهواء والماء تبقى في المستوى الفيزيائي. هل هي خالدة أم لا؟

الروح خالدة شأن أي روح. ولكن القشرة فانية. إذا انتهت فترة خدمة القشرة تتحلل. تنتقل الروح إلى القوالب (الأشكال) التالية. وكذلك يتقصى كل إمكانيات الحياة العنصرية. وعناصر الهواء يمكن أن تكون عناصر الماء وبالعكس. أي أن تتبادل في أفضلياتها بسهولة لكي تتقصى شتى إمكانيات الحياة العنصرية فهكذا هي تتطور جيداً. هؤلاء الذين اجتازوا كل إمكانيات الحياة العنصرية يصبحون رؤساء كهنة متحكمين بالطاقات. وبعد ذلك يسيرون على طريقهم – طريق الحكام. ويظهر عندهم الاختيار. عندما يوجدون في مستوى عناصر الطاقات ليس لديهم الاختيار ويقضون حياتهم كلها في خدمة – الطبيعة، رؤساء الكهنة، الأرض. كما تخدم الملائكة البشر، تخدم أرواح الكوارث العناصر الضخمة.

ما هو المكان الذي تشغله أرواح الكيمياء بين أرواح العناصر؟

إنها جواهر ضخمة جداً، تمكن مقارنتها من حيث التطور بالإنسان. ولكنها ما تزال بعيدة عن الملائكة. إنها أرواح طبيعية، الملائكة – جواهر ذات روح سامية. أرواح الكيمياء – أرواح سامية، ولكنها طبيعية، حكام الطاقات.

يجب عليكم مناغمة كل الطاقات داخل ذاتكم (أن تعملوا على انسجامها). ماذا تعملون الآن عند البحر؟ أنتم تناغمون داخل ذاتكم طاقات الهواء، الماء، التراب، والنار. هنا تتواجد كل الطاقات قرب البحر، كل طاقات الكوارث متناغمة جداً (منسجمة). يعود الإنسان هنا إلى الانتظام البدئي والعنصري. أرواح العناصر هنا تتلقى طاقات كافية من أجل تجديد ذاتها. السباحة مفيدة جداً. لأن روح عنصر الماء البدني يتشرب برنامج البحر. كذلك المشي في الجبال وتنفس الهواء الجبلي، ملامسة الصخور والنباتات، والتواجد في طاقة الشمس. هذا أحد طرق مناغمة الإنسان. لذلك تساعد مسيراتكم في الجبال في مناغمة كامل البدن.

بماذا يحسّ هذا الجرف؟

أولاً، يحسّ أنه قديم جداً، وأنه يتخرب. يخاف كهولنا الشيخوخة، والخراب بالنسبة لهم هو انعدام الصحة والموت. أما هنا بالنسبة للجبل فلا يوجد مفهوم الموت، لذلك فهو يؤكد أنه تحت تأثير الشمس، الريح، والماء يتخرب، ولكن هذا لا يعني شيئاً له. وهذه الحالة جيدة له كذلك. لقد ظهرت له حكمة من نوع ما، مقارنة مع تلك الجوانب التي اتصلنا بها في المرة السابقة (نحن هنا للمرة الثانية) وسكينة تامة. كم كان جميلاً، لو تظهر هذه السكينة تجاه الشيخوخة لدينا. هو لا يهتم إطلاقاً بجسده، لأنه حقيقة أصبح يحس أنه روح. الجسد موجود لكنه لا يشعر به إلا قليلاً. *أنا حجر، جبل، أقدم الحياة للأعشاب، الأشجار، الطيور، الحيوانات. أنا قاعدة حياتهم، وهذا يسرني، لا شيء غير ذلك. فقد اتصلت مع المستويات العليا وأنظر من هناك إلى العالم.*

وعيه يتحول بالتدريج، وليس بالارتقاء، وإنما بالتدريج إلى المنظور الأعلى.

نحن نسأل الجبل عن المستقبل: ماذا في الأمام؟

في الأمام الكثير من النور، وكأن الصخور أصبحت أكثر ليونة وكأنها من الطين. أصبح البشر ناريين. تتحد الأرواح العنصرية المائية والنارية، الهواء يشبه الفراغ، الهواء قليل. نحن نعلم أن الطاقات الفعلية لا تحتاج لأية شروط فيزيائية، وهي تنتقل إلى الفضاء من دون سفن.

ماذا في الأمام؟ – الأبدية...

لوغوس(*) (عقل) الكوكب يكشف تاريخه

(تأمل على كرسي الارتقاء)

24. 9. 2012

قبل فترة قصيرة قامت الأرض بقفزة كمومية (كوانتية) كبيرة، وجاء عقل الكوكب ليروي مقطعاً من تاريخه أي كيف تتطور الأرض من خلال القفزات الكمومية للوعي.

لقد عرفنا مقطعاً من تطور مصفوفتنا الشاملة وتاريخ الكوكب من خلال المادة، من خلال الجبال، من خلال الكواكب، والآن يجب علينا أن نكمل هذا المشهد بإدراك ما هو الأمر الرئيسي في تطور العقل.

أنا أرى نفسي كصنم صخري، ككائن يذكر بالإنسان، ولكن هذا الكائن على هيئة جبل. لكي نتلقى وعيه يمكننا تصوره على شكل كتلة جبلية وجروف. هكذا عرّفَ اللوغوس المادة وذاته من خلال المادة في المرحلة الأولى من تطور وعيه. لقد تلقى وطوَّر العقل عبر هذه الكائنات الابتدائية من عالم الخامات. كانت تلك

(*) توجد عدة مرادفات لكلمة العقل في اللغة الروسية، وهي كلها مأخوذة من لغات أخرى.